

نقلت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية تحذير المباحث الفيدرالية الأمريكية "إف بى آى" من أن مئات الآلاف من الأشخاص لن يستطيعوا الدخول إلى شبكة الإنترنت فى يوم 9 يوليو، ما لم يقوموا بفحص أحد الفيروسات الذى ربما يظل مختفيا لسنوات عديدة.

وقالت الصحيفة إن ما يسمى بيوم قيامة الإنترنت سيأتى عندما يغلق المكتب نظام الخادوم الذى ثبته محققوها فى نوفمبر لفصل الحلقة التى كانت تديرها شبكة إجرامية من استونيا تعتمد على الإعلانات الوهمية للنصب على ضحايا، بما جعلها تحقق أرباحا طائلة تقدر بحوالى 9.1 مليون جنيه استرليني.

وتشير الصحيفة إلى أنه منذ عام 7002، كان رجال تلك العصابة الإجرامية يستخدمون ما يشبه حصان طروادة للسيطرة على أجهزة كمبيوتر من جميع أنحاء العالم. وكانت برامجهم الضارة قادة على الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصى ومنتجات آبل بينما لم تلحق بأجهزة أى باد وأى فون أى ضرر.

وتوضح الصحيفة أن الفيروس المسمى صراف DNS يقوم بإعادة توجيه المتصفح الإلكتروني الخاص بالضحايا من المواقع التى يريدون زيارتها إلى أخرى تسيطر عليها العصابة. وتحقق إيرادات الإعلان الموجودة على هذه المواقع ملايين الدولارات. ويكون الأثر الوحيد الملحوظ لهذا الفيروس هو البطء الطفيف فى خدمة الإنترنت وزيادة فى إعلانات البوب أب، وتعطيل برامج الأنتى فيروس.. واستطاعت السلطات الاستونية بالتعاون مع الإف بى آى أن تغلق تلك الشبكة، فى أواخر العام الماضى بعد سيطرة الفيروس على حوالى نصف مليون جهاز كمبيوتر.

لكن حتى لو قام المحققون بإغلاق السيرفر الخاص بالعصابة، فإن كل كمبيوتر أصابه الفيروس لن يصبح قادرا على الدخول على الإنترنت. ونتيجة لذلك وأنشأت "إف بى آى" شبكة أمان تسمح لأجهزة الحاسب المصابة بالفيروس بالدخول إلى الإنترنت. مع استبدال سيرفر العصابة بسيرفر بديل، بما سمح بانخفاض عدد الأجهزة المصابة بالفيروس. لكن هناك حوالى 350 ألف جهاز لا تزال مصابة بالفيروس بحسب تقديرات الإف بى آى بينهم 85 ألف فى أمريكا و02 ألف فى بريطانيا. ويعتقد أن أغلبهم الآن مملوكين لأشخاص وليس لشركات، إلا أن استمرار استخدام السيرفر البديل يتكلف عشرات الآلاف من الدولارات، ويسعى الإف بى آى إلى إغلاقه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com